



كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

البناء النفسي لدى عينة من المراهقات غائبات الأب

دراسة سيكومترية - كLINيكية

رسالة مقدمة من الباحثة
كريستين سامي نجيب متري
للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص صحة نفسية)

تحت إشراف

د. محمد سعد حامد عثمان

أ.د. عادل أحمد عز الدين الأشول

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

بكلية التربية - جامعة عين شمس

بكلية التربية - جامعة عين شمس

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦ م



كلية التربية

قسم الصحة النفسية

والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

اسم الباحثة: كريستين سامي نجيب متري

الدرجة العلمية: ماجستير في التربية

التخصص: صحة نفسية

القسم التابع له: الصحة النفسية والإرشاد النفسي

اسم الكلية: التربية

اسم الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٨

سنة المنح: ٢٠١٦



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد
النفسي

رسالة ماجستير في التربية (تخصص صحة نفسية)

اسم الباحثة: كريستين سامي نجيب م تري

عنوان الدراسة: البناء النفسي لدى عينة من المراهقات غائبات الأب
دراسة "سيكومترية – كLINيكية"

لجنة الإشراف على الرسالة

١ - الأستاذ الدكتور/ عادل أحمد عز الدين الأشول

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس

٢ - الدكتور/ محمد سعد حامد عثمان

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس

تقييم اللجنة:

الدراسات العليا

ختم الإجازة

٢٠١٦ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٦ / /

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٦ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٦ / /

مستخلص الرسالة

أهداف الدراسة:-

يهدف البحث بصفة رئيسية دراسة ومعرفة البناء النفسي للمراهقات غائبات الأب بشتى أنواع الغياب المادي والنفسي (سفر، طلاق، وفاة، حاضراً غائباً).

عينة الدراسة:-

تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، وقد تضمنت هذه العينة مجموعتين رئيسيتين هما طالبات حاضرات الأب (ن = ٥٥)، وطالبات غائبات الأب (ن = ٢٩٥)، تراوحت أعمارهن ما بين (١٤ - ١٨) عاماً، ثم قامت الباحثة باختيار (٤) حالات طرفية من العينة الأصلية للدراسة وذلك لتطبيق الدراسة الكلينيكية.

أدوات الدراسة:-

اشتملت أدوات الدراسة على:-

أ) الأدوات السيكومترية

- ١- استمارة بيانات أولية. إعداد الباحثة.
- ٢- مقياس البناء النفسي للمراهقات. إعداد الباحثة.
- ٣- استمارة الغياب النفسي للأب. إعداد عماد علي مصطفى عبد الرازق.

ب) الأدوات الكلينيكية

- ١- استمارة دراسة حالة للمراهقين إعداد أمال عبد السميع باظة.
- ٢- اختبار T.A.T. (Thematic Apperception Test).
- ٣- اختبار ساكس لتكملة الجمل إعداد جوزيف م. ساكس.

نتائج الدراسة:-

أسفرت الدراسة عن تحقق صحة الفروض بما يؤكد الأثر السلبي لغياب الأب على البناء النفسي لدى المراهقات.

الكلمات المفتاحية Key Words :-

البناء النفسي Psychological Structure

غياب الأب Absent – Father

المراهقات Female Adolescents

الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع وفاءً وتقديراً ومحبة ودعاء

إلى من كانت نوراً يشع في حياتي

يضيء لي طريقي

إلى من زرعت بداخلي حب العلم والاستزادة منه

إلى الجوهرة التي فارقتني ولكن بريقها ما زال يضيء أيامي

إلى روح والدتي الطاهرة

شكر وتقدير

بشعور غامر بالتقدير والوفاء، تتقدم الباحثة بشكرها الخالص العميق مقروناً بجزيل العرفان والامتنان إلى كل من تفضل وأثرى جوانب هذا البحث سواء برأي أو توجيه أو نصيحة، وفي مقدمة هؤلاء أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى من تقصر كلمات الشكر وعبارات الثناء عن الوفاء بحقه إلى **أستاذي الفاضل الدكتور/عادل أحمد عز الدين الأشول** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية- جامعة عين شمس، العالم الجليل والأب الكريم والقيمة والقامة على كل ما قدمه لي من دعم ومساندة على المستوى العلمي وكذلك على المستوى الإنساني، والذي منحني الوقت والجهد والاهتمام طيلة مرحلة البحث، والذي أحاط البحث بعلمه وسديد توجيهاته لجهوده المخلصة ذات الأثر العميق في نفسي، ولكل ما بذله من رعاية علمية وإرشادات وتوجيهات قيمه لإخراج هذا البحث بأفضل صورة ممكنة، وأرجو أن أكون قد وفقت في تقديم ما يرضيه وما يليق باسمه الذي كان لي عظيم الشرف أن أضعه على أطروحتي العلمية، جزاه الله عني خير الجزاء وجعله في ميزان حسناته، ومنحه الصحة والعمر المديد.

كما أتوجه بالشكر والامتنان إلى **الدكتور/ محمد سعد حامد** بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي لإشرافه المثمر على هذا البحث، فزاده الله علماً، وجعل ذلك في ميزان حسناته.

والشكر موصول للسادة أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بجهودهم رغم كثرة مشاغلهم ومهامهم وتكرموا بقبول مناقشة هذا البحث وتحكيمه لما بذلاه من وقت وجهد في تقييم وإبدئهما الملاحظات القيمة، إلى **الأم الرعوف الأستاذة الدكتورة/ سميرة محمد شند** أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس لتكرمها بقبول مناقشة رسالتي.

والدكتور الفاضل **الأستاذ الدكتور/ عماد علي مصطفى عبد الرازق** أستاذ علم النفس التربوي بكلية الآداب جامعة الزقازيق الذي لن توفي الكلمات حقه شكراً على الدعم الذي قدمه لي، وقبوله مناقشة رسالتي؛ فله مني كل الشكر والتقدير والعرفان.

كما لا يفوتني أن أوجه شكري وامتناني إلى الدكتور/ عبد العزيز محمود لمساندته الباحثة ودعمها طوال فترة البحث فزاده الله علما، وله مني كل الشكر والتقدير والإعزاز.

كما تعرب الباحثة بعميق شكرها إلى الدكتور/ محمد السيد حسن بقسم اللغة العربية بكلية التربية جامعة عين شمس لحرصه على متابعة الجانب اللغوي في هذه الدراسة.

وأقدم بأسمى آيات الورد والامتنان لأفراد أسرتي الكريمة، وعلى رأسهم التاج الذي أرتديه على رأسي إلى والدي/ سامي نجيب لمساندته لي ووقوفه بجانبي منذ نعومة أظفاري مرحلة تلو الأخرى، وتشجيعه المستمر لاستكمال ومواصلة دراستي، وبذل كل ما في وسعه لمساعدتي لتخرج رسالتي إلى النور، أطال الله في عمره وحفظه لي، ورزقه الصحة والعافية، وقدرني على رد جزء من أفضاله علي.

كما أسجل بكل اعتزاز وتقدير آيات الشكر والعرفان إلى زميلاتي وصديقاتي وأخص بالذكر رفيقة الدرب مريم الحلواني التي لم تبخل عليّ بوقتها وجهدها، جعلت من هذا العمل الأولوية في حياتها، وكان حرصها على إنجاز الرسالة يفوق كل الوصف، فجزاها الله عني خير جزاء، وصديقتي الغالية كريستينا نبيل التي أخذت بيدي عند الشدة، ودفعتي لإنجاز دراستي، وكانت خير مُعينة لي، فكلما لم توفيتها حقها لي، أدام الله علينا صداقتنا.

كما أتقدم بالشثناء العظيم إلى كل أساتذة ومديري المدارس التي أجريت فيها الجانب السيكمي والكلينيكي للدراسة، والشكر كل الشكر أقدمه لأفراد العينة، زهرات المستقبل اللاتي توصلت من خلالهن لنتائج الدراسة، وأتمنى لهن النجاح والتوفيق ومستقبل مشرق.

وأخيراً أتوجه بفائق الاحترام والتقدير والامتنان لكل من ساعدني وشجعني وشاركني من قريب أو بعيد - ولو بدعاء - في إنجاز هذا الجهد المتواضع.

الباحثة

دليل القوائم

رقم الصفحة	القائمة	م
ط - ل	قائمة الموضوعات	أولاً
م-ن	قائمة الجداول	ثانياً
س	قائمة الأشكال	ثالثاً
ع	قائمة الملاحق	رابعاً

أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحة	المحتوى
١٥-١	الفصل الأول: مدخل الدراسة
٢	مقدمة
٧	مشكلة الدراسة
١١	أهداف الدراسة
١١	أهمية الدراسة
١٢	مصطلحات الدراسة
١٥	حدود الدراسة
٨٩-١٦	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
١٧	تمهيد
١٧	المحور الأول: البناء النفسي
١٨	بنية النفس في مرآة التحليل النفسي
٢٢	البناء النفسي من منظور نشوئي
٢٤	البنية النفسية للفتاة المراهقة
٢٧	لمحة عن التطور الأنثوي
٢٧	سيجموند فرويد
٣٠	هيلين دويتش
٣١	كارين هورني
٣٢	المحور الثاني : الأبعاد الأساسية في البناء النفسي
٣٢	أولاً : الوحدة النفسية
٣٢	- تعريف الوحدة النفسية
٣٤	- النظريات المفسرة للوحدة النفسية
٣٦	- أبعاد ومكونات الوحدة النفسية
٣٧	- أسباب الشعور بالوحدة النفسية
٤٠	- الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين
٤١	ثانياً : الأمن النفسي
٤١	- تعريف الأمن النفسي

الصفحة	المحتوى
٤٢	- أبعاد الأمن النفسي
٤٤	- النظريات المفسرة للأمن النفسي
٤٦	- حاجة المراهق للأمن النفسي
٤٧	- أهمية دور الأب في الأمن النفسي
٤٩	ثالثاً: مفهوم الذات
٥٠	- تعريف مفهوم الذات
٥١	- النظريات المفسرة لمفهوم الذات
٥٤	- أبعاد مفهوم الذات
٥٥	- العوامل المؤثرة في بناء مفهوم الذات
٥٧	رابعاً : قلق المستقبل
٥٨	- مفهوم قلق المستقبل
٥٩	- النظريات المفسرة لقلق المستقبل
٦٢	- أسباب قلق المستقبل
٦٤	- العوامل الشخصية والاجتماعية المؤثرة في حدوث قلق المستقبل
٦٧	المحور الثالث: المراهقة
٦٨	تعريف المراهقة
٦٩	الاتجاهات النظرية المختلفة في دراسة سيكولوجية المراهقة
٧١	دور الأسرة خلال مرحلة المراهقة
٧٢	المحور الرابع: الأبوة
٧٤	أسباب الاهتمام بأثر الأب
٧٦	التوجهات السيكولوجية المفسرة للأبوة
٧٩	أنماط غياب الأب عن الأسرة
٨٠	الآثار السلبية المترتبة على غياب الأب
٨٣	وظيفة الأب تجاه الأبناء
٨٤	إدراك المراهقين للحضور النفسي للأب
٨٦	دور الأب في تكوين البناء النفسي لأبنائه
٨٨	تعقيب عام على الإطار النظري
٩٠-١٢٨	الفصل الثالث: الدراسات السابقة

الصفحة	المحتوى
٩١	تمهيد
٩١	المحور الأول: دراسات تناولت البناء النفسي
٩٤	تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالمحور الأول
٩٦	المحور الثاني: دراسات تناولت أبعاد البناء النفسي
٩٦	البعد الأول: دراسات تناولت الوحدة النفسية
٩٩	تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالبعد الأول
١٠٠	البعد الثاني: دراسات تناولت الأمن النفسي
١٠٥	تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالبعد الثاني
١٠٦	البعد الثالث: دراسات تناولت مفهوم الذات
١١٠	تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالبعد الثالث
١١١	البعد الرابع: دراسات تناولت قلق المستقبل
١١٥	تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالبعد الرابع
١١٦	المحور الثالث: دراسات تناولت غياب الأب
١٢٣	تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالمحور الثالث
١٢٥	تعقيب عام على الدراسات السابقة
١٢٧	فروض الدراسة
١٢٩-١٦٣	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة
١٣٠	تمهيد
١٣٠	أولاً: منهج الدراسة
١٣١	ثانياً: عينة الدراسة
١٣٢	ثالثاً: أدوات الدراسة
١٦٣	رابعاً: الأساليب الإحصائية
١٦٣	خامساً: خطوات الدراسة
١٦٤-٣١٢	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها
١٦٥	أولاً: نتائج الجانب السيكمي من الدراسة وتفسيرها
١٦٥	عرض ومناقشة نتائج صحة الفرض الأول
١٦٨	عرض ومناقشة نتائج صحة الفرض الثاني
١٧١	عرض ومناقشة نتائج صحة الفرض الثالث
١٧٤	عرض ومناقشة نتائج صحة الفرض الرابع

الصفحة	المحتوى
١٧٨	عرض ومناقشة نتائج صحة الفرض الخامس
١٨١	عرض ومناقشة نتائج صحة الفرض السادس
١٨٤	عرض ومناقشة نتائج صحة الفرض السابع
١٨٨	عرض ومناقشة نتائج صحة الفرض الثامن
١٩١	عرض ومناقشة نتائج صحة الفرض التاسع
١٩٤	عرض ومناقشة نتائج صحة الفرض العاشر
١٩٧	تعقيب عام على نتائج الجانب السيكميتري من الدراسة
١٩٩	ثانياً: نتائج الجانب الكلينيكي من دراسة
٢٠٠	الحالة الأولى
٢٢٩	الحالة الثانية
٢٥٦	الحالة الثالثة
٢٨٤	الحالة الرابعة
٣٠٨	تعقيب على نتائج الجانب الإكلينيكي من الدراسة
٣١٠	ثالثاً: تعقيب عام على نتائج الدراسة
٣١١	رابعاً: توصيات الدراسات
٣١٢	خامساً: البحوث المقترحة
٣٣٤-٣١٣	المراجع
٣١٤	المراجع العربية
٣٢٨	المراجع الأجنبية
٣٨٦-٣٣٥	الملاحق
٣٨١	الملخص باللغة العربية
ii.vi	الملخص باللغة الإنجليزية

ثانياً: قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
١	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس الوحدة النفسية وفقاً للنوع (ذوي الدرجات المنخفضة- ذوي الدرجات المرتفعة)	١٣٦
٢	معاملات الارتباط بين المواقف والأبعاد لمقياس الوحدة النفسية	١٣٧
٣	معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية	١٣٨
٤	قيم معاملات الثبات لمقياس الوحدة النفسية بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية	١٣٩
٥	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس الأمن النفسي وفقاً للنوع (ذوي الدرجات المنخفضة- ذوي الدرجات المرتفعة)	١٤١
٦	معاملات الارتباط بين المواقف والأبعاد لمقياس الأمن النفسي	١٤٢
٧	معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	١٤٣
٨	قيم معاملات الثبات لمقياس الأمن النفسي بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية	١٤٤
٩	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس مفهوم الذات وفقاً للنوع (ذوي الدرجات المنخفضة- ذوي الدرجات المرتفعة)	١٤٧
١٠	معاملات الارتباط بين المواقف والأبعاد لمقياس مفهوم الذات	١٤٨
١١	معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات	١٤٩
١٢	قيم معاملات الثبات لمقياس مفهوم الذات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية	١٥٠
١٣	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس قلق المستقبل وفقاً للنوع (ذوي الدرجات المنخفضة- ذوي الدرجات المرتفعة)	١٥٢
١٤	معاملات الارتباط بين المواقف والأبعاد لمقياس قلق المستقبل	١٥٣
١٥	معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	١٥٤

١٦	قيم معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية	١٥٥
١٧	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد استبيان الغياب النفسي للأب وفقا للنوع (ذوي الدرجات المنخفضة- ذوي الدرجات المرتفعة)	١٥٦
١٨	معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لاستبيان الغياب النفسي للأب	١٥٧
١٩	معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان الغياب النفسي للأب	١٥٨
٢٠	قيم معاملات الثبات لاستبيان غياب الأب بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية	١٥٩
٢١	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس الوحدة النفسية وفقا لحالة الأب	١٦٥
٢٢	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس الأمن النفسي وفقا لحالة الأب	١٦٨
٢٣	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس مفهوم الذات وفقا لحالة الأب	١٧١
٢٤	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس قلق المستقبل وفقا لحالة الأب	١٧٤
٢٥	معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الوحدة النفسية	١٧٨
٢٦	معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم على مقياس الوحدة النفسية	١٨٢
٢٧	معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على مقياس الوحدة النفسية	١٨٥
٢٨	معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي	١٨٨
٢٩	معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي	١٩١
٣٠	معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على مقياس مفهوم الذات	١٩٤

ثالثاً: قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
١	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس الوحدة النفسية ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس	١٣٧
٢	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس الأمن النفسي ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس	١٤٢
٣	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس مفهوم الذات ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس	١٤٨
٤	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس قلق المستقبل ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس	١٥٢
٥	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على استبيان الغياب النفسي للأب ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس	١٥٧
٦	الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس الوحدة النفسية وفقاً لحالة الأب {حضور الأب - غياب الأب} (حاضر غائب، متوفى، مطلق، مسافر)	١٦٦
٧	الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس الأمن النفسي وفقاً لحالة الأب {حضور الأب - غياب الأب} (حاضر غائب، متوفى، مطلق، مسافر)	١٦٩
٨	الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس مفهوم الذات وفقاً لحالة الأب {حضور الأب - غياب الأب} (حاضر غائب، متوفى، مطلق، مسافر)	١٧٢
٩	الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس قلق المستقبل وفقاً لحالة الأب {حضور الأب - غياب الأب} (حاضر غائب، متوفى، مطلق، مسافر)	١٧٥